



## زیارت حمزه در احد

ذکر سایر زیارات در مدینه طیبه؛ (نقل از مصباح الزائر و غیره)؛ زیارت حضرت حمزه رضی الله عنه در احد چون به زیارت آن حضرت رفتی می گویی نزد قبرش

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَنَحَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَكَنتَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ سُجَّانَهُ رَاغِبًا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي

أَتَيْتُكَ (مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ وَ) مُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ

رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ (بِذَلِكَ) خَلَاصَ نَفْسِي



مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي

هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَزِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي

أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ طَالِبًا فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ أُوقِرْتُ ظَهْرِي ذُنُوبِي وَأَتَيْتُ مَا اسْخَطَ  
رَبِّي

وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ

فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ فَقْرِي وَحَاجَتِي فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ مَحْزُونًا وَأَتَيْتُكَ مَكْرُوبًا

وَسَكَبْتُ عَبْرَتِي عِنْدَكَ يَا كَيًّا وَصِرْتُ إِلَيْكَ مُفْرَدًا

وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَني اللهُ بِصِلَتِهِ وَحَنَنِي عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ



وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَهْمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَحِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاهُمْ

پس رو به قبله می کنی و دو رکعت نماز زیارت بجا می آوری و بعد از فراغ خود را بقبر می چسبانی و

می گویی

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

لِيُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ (وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ) فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ

وَتَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا

فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حُزْنَ وَإِنْ تُعَاقِبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ



وَلَا تُحَيِّنِي بَعْدَ الْيَوْمِ وَلَا تُصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي

فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَاءِ رَحْمَتِكَ

فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِجِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةِ نَفْسِي

فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تُظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ

فَانظُرِ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَيَّ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ فِيهِمَا فُكِّنِي مِنَ النَّارِ

وَلَا تُحَيِّبْ سَعْيِي وَلَا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي وَلَا تُجِبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي

يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ وَيَا مُفْرَجًا عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ الْغَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَاكَةِ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ



وَأَنْظُرُ إِلَيْ نَظْرَةً لَا أَشُقَى بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَعَبْرَتِي وَأَنْفِرَادِي

فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ فَلَا تُرَدِّدْ أَمَلِي

اللَّهُمَّ إِنَّ تُعَاقِبُ فَمَوْئِي لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ وَجَزَائِهِ (جَزَاهُ) بِسُوءٍ (سُوءٌ) فِعْلُهُ

فَلَا أَخِيْبَنَّ الْيَوْمَ وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي وَلَا تَحْيَبَنَّ شُخُوصِي وَوَفَادَتِي

فَقَدْ أَنْفَدْتُ نَفَقَتِي وَأَتَّعَبْتُ بَدَنِي وَقَطَعْتُ الْمَقَازَاتِ

وَخَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَأَثَرْتُ مَا عِنْدَكَ عَلَى نَفْسِي

وَلَذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَقَرَّرْتُ بِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ

فَعُدْ بِجِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى ذَنْبِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ



مؤلف گوید که مدایح جناب حمزه سلام الله علیه و فضیلت زیارت آن حضرت بیشتر از آن است که ذکر شود فخرالمحققین رحمه الله علیه در رساله فخریه فرموده مستحب است زیارت حمزه و باقی شهداء به احد زیرا که روایت شده از حضرت رسول صلی الله علیه و آله که فرمود هر که زیارت کند مرا و زیارت نکند عمم حمزه را همانا مرا جفا کرده و این فقیر در بیت الاحزان فی مصائب سیده النسوان نقل کردم که حضرت فاطمه صلوات الله علیها بعد از وفات پدر بزرگوار خود هر هفته روز دوشنبه و پنجشنبه به زیارت حمزه و شهداء احد می‌رفت و نماز می‌خواند و دعا می‌کرد در آنجا و ترک نکرد تا وفات فرمود و محمود بن لبید گفته که آن سیده جلیله سر قبر حمزه می‌رفت و گریه می‌کرد و من در یکی از روزها به زیارت حمزه مشرف شدم دیدم که آن مظلومه نزد قبر حمزه مشغول به گریه است من صبر کردم تا گریه‌اش ساکن گشت نزدیک رفتم و سلام کردم و گفتم یا سیده النسوان به حق خدا قسم است که رگهای دلم را قطع کردی از این گریهات فرمود ای ابا عمرو برای من شایسته است گریستن زیرا که به من رسیده است مصیبت بهترین پدرها رسول خدا صلی الله علیه و آله پس فرمود وا شوقاه الی رسول الله و انشاد کرد:

إِذَا مَاتَ يَوْمًا مَيِّتٌ قَلَّ ذِكْرُهُ وَ ذَكَرُ أَبِي مُذُنَّ مَاتَ وَ اللَّهُ أَكْثَرُ

و شیخ مفید فرموده :

وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَمْرًا فِي حَيَاتِهِ بِزِيَارَةِ قَبْرِ حَمْزَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ يُلِمُّ بِهِ وَ  
بِالشُّهَدَاءِ وَ لَمْ تَنْزَلْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَعْدُو إِلَى قَبْرِهِ وَ تَرُوحُ وَ  
الْمُسْلِمُونَ يَتَّبِعُونَ عَلَى زِيَارَتِهِ وَ مَلَازِمَةَ قَبْرِهِ